

ينابيع المودة لذوي القربى

[358] بشفاعتنا ، [والذي نفسي بيده ، لا ينفع عبدا إلا بمعرفة حقنا . أخرجه الطبراني في الاوسط] . [23] في جواهر العقدين: روى أبو الشيخ بن حبان عن زاذان ، عن علي رضي الله عنه قال: فينا في آل حم آية لا يحفظها (1) إلا كل مؤمن. ثم قرأ: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " (2) . [21] وعن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي [بن أبي طالب] (رضي الله عنهما) انه تلا (3) هذه الآية (واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) (4). ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي الى الله بآذنه ، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله (عزوجل) مودتهم [وولايتهم] فقال: (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) . (أخرجه الطبراني في الكبير والاوسط، وأخرجه البزار). [25] ورواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني، عن أبي الطفيل وجعفر بن حبان، وزاد: وقال: أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا ويصعد من عندنا ، _____ [23] جواهر العقدين 2 / 238. (1) في المصدر: " لا يحفظ مودتنا " . (2) الشورى / 23. [24] جواهر العقدين 2 / 238. مجمع الزوائد 9 / 146. (3) في المصدر: " قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) واختصر الخطبة - الى أن قال - : ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم تلا..... " (4) يوسف / 38. [25] المصدر السابق. (*) _____